

معنى قوله تعالى: إن الله لا يضيع أجر المحسنين | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

يقول ربنا هنا في الكتاب العزيز ولا يقطعون واديا الا كتب لهم به عمل صالح مسجل في سجلات السعداء اسمعوا سجل الآية ان الله لا يضيع اجر المحسنين كانه يقول لنا من فعل هذه الافعال هو محسن - [00:00:00](#)

محبوب لله عز وجل. رضي الله عنه ورضي عن الله عز وجل. كل من يعمل كل من يلتزم بطاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم كل من يمشي بحذو القلة تبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويستمسك بفخره بفخره هو من - [00:00:25](#) وعرف الله المحسنين في مواضع شتى من كتابه. وقال هنا ان الله لا يضيع اجر المحسنين ما قال ان الله لا يضيع اجره وما يقول الا كتب لهم به عمل صالح - [00:00:45](#)

كان يمكن ان ان تذيل الآية في غير القرآن مثلا لو كانت ان الله لا يضيع اجره فالتفت من ضمير الغيبة لنتكلم على غائبٍ ظمآنٍ ولا نصب ولا في سبيل الله. ولا ولا يطأون موطنًا غير الكفار ولا - [00:01:02](#)

كتب لهم به عمل صالح كان يقول ان الله لا يضيع اجره لكن لفت من بلاغة القرآن وسر الاعجاز لفت الانتباه الى التصريح والتجريد بتسميتهم محسنين كأنه يقول هؤلاء محسنون - [00:01:24](#)

ومن والذين يحسنون لا يضيعهم الله بل هو معهم. يؤيدهم في طعامهم وشرابهم. ومنكحهم وأكلهم ومسكنتهم وركوبهم. وفي كل حركاتهم كانت بآنه معهم كما قال عز وجل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:01:42](#) يعني اذا احستت العمل ثق ان الله معك واذا توقت ان الله معك فانت منصور عزيز لو كانت الدنيا كلها ضدك - [00:02:04](#)